بيان صحفي

مؤتمر الخلافة ٢٠٢٣م

عقد حزب التحرير/ أمريكا في ١٣ أيار/مايو ٢٠٢٣م، في شيكاغو، مؤتمره السنوي للخلافة، وذلك في إطار حملة عالمية لذكرى سقوط الخلافة عام ١٩٢٤م. وهي دعوة عالمية للمسلمين في جميع أنحاء العالم للقيام بواجبهم بالعمل لاستئناف الحياة الإسلامية كما أمر الله سبحانه وتعالى وعلى منهاج نبينا محمد ﷺ. لقد كان عنوان المؤتمر "**الأزمات ومفترق الطرق: أهمية الإسلام لإنقاذ العالم**" وقد تمحور المؤتمر حول موضوعات الأسرة والاقتصاد والحالة السياسية للمجتمعات الغارقة في الأزمات والتي باتت تقف على مفترق طرق. لقد قدم المؤتمر رؤى حاسمة حول القضايا الاجتماعية التي تواجه الأسرة المسلمة، والأزمات الاقتصادية والسياسية التي تكشف عوار الوضع في أمريكا.

لقد حظي المؤتمر بحضور ضخم وردود فعل إيجابية من مئات الحاضرين وآلاف المشاركين عبر الإنترنت، وهذا الدعم القوي من المسلمين يعكس التزام الأمة بالإسلام ورغبتها في العيش في ظل الإسلام في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

لقد بدأ المؤتمر بتلاوة للقرآن الكريم ثم تلاه حديث مهم للأخ زكي طاهر الذي ناقش فيه التحديات التي تواجهها الجالية المسلمة والضغوط المتزايدة من مجتمع الميم (LGBT) وأجندة الأفكار النسوية، وقد عرض في حديثه استراتيجيات عملية لمساعدة العائلات المسلمة على حماية أطفالهم، ومقاومة الفاحشة التي تشكل تحدياً للأسرة المسلمة. قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ**﴾ [التحريم: ٦]. وشرح كيف أن التمسك بالقرآن والسنة سيمكن المسلمين من الالتزام بدينهم للوقوف في وجه هذا الفساد.

وتحدث سامر أبو عمر بعد ذلك عن الأزمة الاقتصادية التي تعصف بأمريكا والعالم اليوم. فناقش أزمة توزيع الثروة والتضخم المتزايد والتحديات التي تواجه الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وسلط الضوء على قدرة الإسلام على تقديم الحلول وكيفية معالجة الكوارث الاقتصادية التي تسببها الرأسمالية باستمرار.

وفي حديثها بعنوان "**النساء المسلمات ينتفضن ضد الأجندة النسوية**" سلطت الأخت صفية رشيد الضوء على محورية وكرامة المرأة المسلمة في الإسلام، كما شجعت الحضور على أهمية الوقوف بحزم ضد أي قوة تنال من شرف المرأة المسلمة، وبينت كيف تستغل الرأسمالية المرأة لخدمة مصالحها المادية على حساب مصلحة الأسرة.

أما الأخ ديوان أبو إبراهيم فقد سلط في حديثه الضوء على "**الإمبراطورية المنهارة: أزمة أمريكا السياسية**"، وبين صراع أمريكا مع الاستقطاب السياسي المتطرف، وتحدث عن أخطاء السياسة الخارجية الأمريكية التي أضافت عبئاً مالياً على الدَّين القومي ومكنت من ظهور عالم متعدد الأقطاب. وقد بين الأخ ديوان كيف أن أمريكا تقف على مفترق طرق في مواجهة تراجع الهيمنة والتحول نحو عالم متعدد الأقطاب.

واختتم المؤتمر بملاحظات ختامية للأخ هيثم بن ثابت أكد فيها على ضرورة تشبث المسلمين بإيمانهم، والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى في هذه الأوقات الصعبة وأن المؤتمر سيكون عونا للجالية المسلمة للتعامل مع الأزمات الحالية.

إن حزب التحرير حزب سياسي إسلامي عالمي. هدفنا هو ترسيخ الإسلام في العالم الإسلامي ونقل رسالته للبشرية من خلال إعادة دولة الخلافة. وإننا نحث المسلمين في أمريكا، أن يقفوا صفاً واحداً في الدفاع عن الإسلام وأن يعملوا معنا وينصروا هذه الدعوة العالمية.

٢٧ شوال ١٤٤٤هـ | **حزب التحرير**

١٧ أيار/مايو ٢٠٢٣هـ | **أمريكا**